Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدروس والعبر

أولاً:- بيان إكرام الله تعالى لهذه الأمة بحفظه للقرآن الكريم، والسنة النبوية إذ يجب على المسلمين الرجوع إليهما والإحتكام إلى نصوصهما، فلا نجاح ولا سعادة في الدنيا والآخرة إلاّ بالسير على طريقهما والإلتزام بهديهما.

ثانياً:- بيان جهد هذه الأمة في حفظ دينها وكتابها، ونقل سيرة نبيها ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم، فقد اعتنى المسلمون بذلك أيّما عناية وبذلوا فيه الجهد والوقت والمال.

ثالثاً:- يتضح الإبداع العلمي الذي وفق الله أئمة المسلمين وأعلامهم في حفظ التصور، ونقل الروايات، ووضع القواعد المتعلقة بضوابط القبول والرد لما يرد من روايات، أو يُروى من أحداث. ووضع قوالب الفهم لما صحّ سنده ضمن قواعد علم أصول الفقه، وإدراك دلالات ذلك فيما سمي بعلم الدراية في تاريخنا العلمي. ويبرز من خلال ذلك إبداع علماء السيرة رحمهم الله واضحاً بيناً ناصعاً.

رابعاً:- استخدام المواهب والملكات في تسجيل أحداث وجود الإسلام وصراعه مع أعدائه، فإذا الشعراء والخطباء يُشاركون فقد كان للنبي ﷺ شاعر وخطيب.

خامساً:- يلتزم المسلم بالإقتداء بالنبى ﷺ لأن الاقتداء به سهل وميّسر لوضوح طرائقه من خلال سنته وسيرته.

سادساً:- يعلم المؤمن أن محمداً ﷺ بشر رسول، فلا يقدسه فوق مستوى بشريته، ولا يعبده، بل يُحبه ويكرمه ويصلي عليه إذا ورد ذكره.

قال رسول الله ﷺ (البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يُصلّ عليّ)[1].

---

(١) أخرجه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ رغم انف الرجل ٥/٥٥١ (ح/٣٥٤٦) وقال حسن صحيح غريب.